

## ستظل فلسطين قضيتنا الأولى حتى قيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس



الجمعة 6 مايو 2022 11:52 م  
تتابع جماعة " الإخوان المسلمون " الأحداث الملتهية على أرض فلسطين المحتلة وفي القلب منها مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، حيث يُسَطَّر الشعب الفلسطيني الأعزل ملحمة بطولية سيخلدها التاريخ ضد اقتحامات الصهاينة وحصارهم للمرابطين وتخريبهم لساحات الصلاة الداخلية ومحاربيها ومنع رفع الأذان لأول مرة، مُحتفين - تحت حماية قوات الأمن - بما يسمى " عيد استقلال اسرائيل " وهو في الحقيقة ذكرى " نكبة " خطف فلسطين وتشريد ما يقرب من نصف شعبها بعد اقرار أكثر من مئة وست عشرة مجزرة راح ضحيتها ثلاثة عشر ألف شهيد .  
وتمثل عملية " إعاد " البطولية أمس الخميس ضد المستوطنين المعتدين ذروة هذه الملحمة، فقد قلبت وفق اعتراف رئيس الكنيست احتفالاتهم بيوم الاستقلال ( المزعوم ) إلى "يوم فطيع وحزين وهو ما يعكس ثمن العيش في هذه البلاد " .  
وإذ تُحَيِّي جماعة " الإخوان المسلمون " جهاد الشعب الفلسطيني المتواصل وتضحياته على مدى أربعة وسبعين عاما، تشيد بصمود المرابطين داخل المسجد الأقصى المبارك الذين أثبتوا - بتصديهم البطولي لاعتداءات المستوطنين - أنهم يجسدون شرف هذه الامة وعنوان عزتها .  
وتدين الجماعة بشدة هذه الاقتحامات الإجرامية المتواصلة للأقصى وتحويل ساحاته ومصلياته للمرة الأولى إلى ساحات حرب حقيقية .  
وتعرب الجماعة عن أسفها لمواصلة بعض الأنظمة العربية تطبيع علاقاتها مع العدو الصهيوني وسط حالة من الشلل التي أصابت النظام العربي متزامنة مع العجز الدولي أمام هذه العريضة الصهيونية .  
إن قضية فلسطين كانت - ولا زالت وستظل - لدى جماعة " الإخوان المسلمون " قضية المسلمين الأولى، وقد أكد ذلك الإمام الشهيد حسن البنا بقوله إنها: " قلب أوطاننا وقلدة كبد أرضنا وخلصنا رأسماننا وجر الزاوية في جامعتنا ووجدتنا " وعليها " يتوقف عز الإسلام أو خذلانه "، وهو نفس ما عبّر عنه الرئيس الشهيد محمد مرسي قبل أن يلقي الله شهيدا .  
ولهذا هبَّ " الإخوان المسلمون " دفاعا عنها وجهادا لتحريرها وقدموا في سبيل ذلك أعلى التضحيات ومئات الشهداء ، وفي مقدمتهم الإمام الشهيد حسن البنا، وسياصلون تقديم أعلى ما يستطيعون من جهود وتضحيات حتى يتم تحرير كامل التراب الفلسطيني .  
هذا عهدنا مع فلسطين حتى يتحقق وعد الله سبحانه وتعالى " فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتَبِيرًا " (الإسراء: 7)  
والله أكبر ولله الحمد  
جماعة " الإخوان المسلمون "  
الجمعة 5 شوال 1443 هـ - 6 مايو 2022م